



أنشطة الـ Ω_n والنظام الكوني

دكتور/ زكريا رجب محمود عبد المجيد
قسم التاريخ والآثار المصرية القديمة.
المعهد العالي للدراسات الأدبية
كنج مريوط

يُخطئ كثيراً من يعتقد أن المصري القديم قد وقف ساكناً يشاهد ويرصد ما يحدث في الكون من حوله بدون حراك، فقد كان الكون والنظام الذى أقره الخالق منذ بداية الخلق فى بداية الزمن $sp-tpy$ نظاماً سوياً مفعماً بالحركة والنشاط الدائنين، وهو سبيل قصد واتزان الكون وفقاً لقواعد النظام الكونى $MAat$ ، فحينما دبت فى الكون الحياة أرسى الخالق النظام $MAat$ ، ودرء الفوضى $Isft$ ، وقد ترك ذلك لخلفه وسلفه الملك يحاول جاهداً على الحفاظ على هذا النظام الكونى، ثم ترك الملك ذلك لخلفائه وشعبه والمجتمع بكافة فئاته، حيث حاولوا جاهدين إرساء الحق ودحض الظلم والفوضى الكامنة فى بعض المخلوقات الكونية مثل الثعبان app الذى يحاول تعطيل النظام الكونى وعدم تفعيل ووصل حلقات الزمن فى الطبيعة الكونية على وجه البسيطة، ومن أجل ذلك جعل المصري القديم كافة الشعائر والاحتفالات وكذلك الرموز الدنيوية منها والدينية من أجل خدمة هذا النظام الكونى كمحاولة للحفاظ على هذا النظام بصورة متزنة معتدلة، ويلاحظ أن من أبرز هذه الرموز التى استخدمها المصري القديم فى ذلك هى أنشودة

الـ Sn ، فهى تمثيل وتجسيد لكافة عوامل الطبيعة السماوية الشمسية، وكذلك عوامل الطبيعة الأرضية النيلية، فهى تُعد تجسيدا للمعبودين رع وأوزير كوجهين لعملة واحدة شمسية وأوزيرية على حد سواء.

فهذه الأنشودة أو الحلقة متصلة الأطراف تتضمن فحوى الخلود والسرمدية الكونية المتعلقة بالشمس التى تشرق وتغرب ثم تشرق من جديد، كما إنها تمثل الأرض الخصبة – أرض مصر kmt – التى تخضبت بأشلاء ودماء المعبود الشهيد أوزير، الذى عُدر به وقتل من جراء فعل أخيه الغادر ست، ورب ضارة نافعة فقد أفاد ذلك أرض مصر، حيث أصبحت خصبة ثرية مفعمة بالخير والنشاط والحيوية.

أنشودة الـ Sn :

رمز Sn من خلال اللغة يدل على أنه مأخوذ من الفعل Sni بمعنى "يُحيط بـ" ومن الاسم Snw بمعنى "مُحيط – ملتف" ومنه استمد الخرطوش اسم Snw بمعنى "مُحيط – دائرى" الذى يُمثل الكون الذى يُحيط

باسم الملك داخله⁽¹⁾، ويُمثل هذا الرمز دائرة أو حلقة مربوطه من أسفل وهو يشبه شكل الخاتم الذى كان يسمى Sn ومنه جاء اسم Sn-wr أى "المُحيط العظيم" أو الكون حيث إن هذا الرمز تجسيدا للكون حيث الشرطة الأفقية تمثل الأرض والحلقة أو الدائرة تمثل قرص الشمس⁽²⁾، ويُعتقد أن هذا الرمز يُمثل مدار الشمس من الشرق للغرب مما يجعله يُمثل حدا الكون الشرقى والغربى والشكل الدائرى يرمز إلى اللانهاية ولهذا كان الخرطوش الذى كان يسمى Sn ثم سمي mns رمزا لإحاطة اسم الملك الموضوع داخله بالكون مما يدل على سيطرة هذا الملك على أرجاء الكون كما كان يسيطر المعبود الخالق على الكون⁽³⁾، وقد عرف المصرى القديم أن الكون هو ما تُحيط به الشمس، ويعبر رمز Sn عن هذه الفكرة حيث إنها تُمثل أنشودة حبل بقاعدتها عقدة كرمز للكون⁽⁴⁾ (شكل 1).

ويُعتقد أن هذا الرمز قد ارتبط برموز مثل anx و sa، tit وكلها رموز استخدمت كتمائم حماية مساعدة على البعث والنشور فى العالم الآخر

(1)Faulkner., R. O., FCDME, p. 269; = Faulkner, R. O., "A Concise Dictionary of Middle Egyptian", oxford, 1964. Urk. IV, 1277, 13; Steindorff, G., "Urkunden des ägyptischen Altertums", IV, Sethe, K., "Urkunden der 18 Dynastie, 1-16", Berlin, 1914; Helck, W., "Urkunden der 18 Dynastie, 17-22", Berlin, 1955-1961; HWb, p. 247; = Badawi, A., Kees, H.; "Handwörterbuch der Ägyptischen Sprache", Kairo, 1958.; GEG, 1957, p. 595. = Gardiner, A. H., "Egyptian Grammar", London, 3rd. ed. 1973.

- Sethe, K., Die Ältesten Geschichtlichen Denkmäler der Ägypter, ZÄS 35, 1897, pp. 2-4.

- عبد الحلیم نور الدین: اللغة المصرية القديمة، القاهرة، 2002، ص 198، 368.
- راجع عن Sn وارتباطه بالخرطوش والإحاطة بالكون: عبد الحلیم نور الدین: نفس المرجع، ص 220-221.

(2)Shaw, I, British Museum Dictionary of Ancient Egypt, London, 1995.

- Hwb, p. 247.

- Müller-winkler, C., Schen-Ring, LÄ V, cols. 577ff.

- FCDME, p. 268.

(3)Barta, W., Der Königsring als Symbol Zyklischer Wiedgerkehr, ZÄS, 98, 1970, p. 10ff,

- Goff, B. L., "Symbols of Ancient Egypt in the Late Period", New York, 1979., p. 210ff.

- Wilkinson, R., "Reading Egyptian Art"., London 1992..., p. 195.

جورج بوزنر، "معجم الحضارة المصرية القديمة"، ترجمة أمين سلامة، ومراجعة سيد توفيق، القاهرة ط 1996م، ص 109.

(4)جورج بوزنر، نفس المرجع، ص 109.

مما يكفل الخلود والسرمدية الزمنية كما استخدم هذا الرمز كتميمه يحملونها في رقابهم كنوع من الحماية منذ الأسرة الثالثة والرابعة وقد لوحظ أن رمز Sn جاء في المناظر والنقوش باللون الأخضر مما يؤكد صلته بالنبات والطبيعة وأن اللون الأخضر يُشير للتجدد الدائم والأبدى⁽¹⁾، وليس هناك دليل واضح على أن هذا الرمز استخدم من بين قائمة الأشياء ذات الاستخدام اليومي مما يعنى أنه رمز له ارتباط بالكون والمعتقدات الدينية⁽²⁾، ومن المُعتقد أن رمز Sn بشكله الدائرى الذى يُعبر عن الخلود والسرمدية واللانهائية مما يوحي بالخلود والسرمدية والديمومة الزمنية، وهذا نظراً لارتباط هذه الرمز بالشمس والأرض فإنه يرمز لديمومه الزمن فى الكون واستمرارية الحياة على الأرض⁽³⁾، كما يُعتقد أن رمز Sn يشير إلى الدورة الكونية للشمس وولادة الشمس الأزلية مما يدل على الزمن والخلود والسرمدية⁽⁴⁾.

ونظراً لأهمية هذا الرمز فى العقيدة المصرية القديمة حيث عبر عن الكون ودورة الطبيعة بالإضافة لكونه رمزاً من رموز الزمن والخلود والسرمدية المنشودة فقد نقشه المصرى القديم فى العديد من المناظر فى شتى العصور⁽⁵⁾، وتجدر الإشارة إلى ارتباط رمز Sn بالكون ودورة الزمن كما ارتبط بالملك والملكية التى أراد لها الملك الدوام والاستمرار مع دوام واستمرار الزمن حيث يُلاحظ هذا الرمز Sn ضمن نقوش ومناظر الاحتفالات والشعائر التى يؤديها الملك⁽⁶⁾، ووجد هذا الرمز كثيراً ضمن نقوش الهرم المدرج بسقارة من عهد الملك زوسر، مما يعنى أن هذا الرمز كان يمثل دوره الزمن والخلود والسرمدية الكونية⁽⁷⁾، كما يلاحظ أن رمز Sn كان

(1) Müller – Winkler, C., "Schenring", LÄ V, 1986., cols. 577-578.

Clark, R., Myth and Symbol in Ancient Egypt, London, 1978, p. 49..., p. 237.

(2) Jéquier, S., Le signe Sn, BIFAO 11, 1914, p. 137.f.

(3) Wilkinson, R. H., op. cit., p. 193.

(4) Kuhlmann., K. P., Bemerkungen zum Lattichfeld und den Wedelinsigien des Min, Wdo 14, 1983, p. 204.

(5) Naville, E., The Tempel of Deir El Bahari, Part I, London, 1895, pl. XX.

=- PM II², p. 363. = Porter, B & Moss, R. L. B., "Topographical Bibliography of Ancient. Egyptian Hieroglyphic texts, Reliefs and Paintings", 7 vols., Oxford, 1927-1952.

(6) Kees, H., Der Opfertanz des ägyptischen Königs, München, 1912, p. 52.

(7) Sethe, K., Die Ältesten geschichtlichen Denkmäler der Ägypter, ZÄS 35, Leipzig, 1897, p. 4.

مصوراً ضمن مناظر معبد الملك "منتوحتب نب حبت رع" الجنزى بالدير البحرى حيث توجد مناظر الملك "منتوحتب نب حبت رع" فى علاقاته المختلفة مع المعبودات وعلى رأسها المعبود "آمون رع" إلى جانب حورس وست ونخبت وواجيت وكذلك حتحور ومونتو، ويلاحظ اسم المعبود

آمون رع فى النصوص ويظهر خلفه ما يمثل مقصورة يعلوها رمز $\text{Sn} \bigcirc$ يخترقها من الوسط جزع نبات تتوجه زهرة اللوتس فى أعلاه وهذا المنظر يجسد دورة الكون والزمن المتجدد⁽¹⁾، وورد هذا الرمز على "المقصورة البيضاء" فى الكرنك الخاصة بالملك "سنوسرت الأول" فى المتحف المفتوح شمال الكرنك وبها العديد من مناظر الشعائر الخاصة بعبادة المعبود آمون⁽²⁾، ويعلو واجهة المقصورة رمز Sn ونبات اللوتس إشارة لدورة الطبيعة فى الكون ودورية الزمن والخلود والسرمدية⁽³⁾، ومن الدولة الحديثة ورد هذا الرمز Sn على مقصورة الملك أمنحتب الأول من المرمر فى منطقة المتحف المفتوح شمال الكرنك⁽⁴⁾، حيث ورد على الجدار الشمالى الخارجى الملك بتاج Atf وخلفه الكا الملكية وهو يقدم القرابين للمعبود آمون "سيد عروش الأرضين" nb nswt tAwy ، ويظهر خلف المعبود ساق وزهرة اللوتس تخترق رمز Sn الذى يشير للكون ودورة الطبيعة والزمن والخلود والسرمدية⁽⁵⁾، ويرتبط هذا الرمز بالكتابة الممثلة

(1)Arnold, D., Der Temple des Königs Mentohotep von Deir el-Bahari, Vol. II,; Mainz 1974, p. 23, 27-29, taf. 8, 10, 11. ; Schenkel, W., Amun-Re" SAK I, 1974, p. 279ff.

(2)Lacau, P., Chevrier H., une Chapelle de Sésostris Ier à Karnak, I, SAE, Le Caire 1956, p. 3ff.

- PM II², 1972, pp. 61-63.

(3)Lacau, P. & Chevrier, H., op. cit., scène 13, 14, 23, 24, 28.

(4)Chevrier, H., Rapport sur les travaux de Karnak (1947-1948), ASAE 67, 1947, p. 165ff. pl. XXVII.

- Chevrier. H., Rapport sur les travaux de Karnak (1947-1948) ASAE 69, 1949, p. 10, pls. IX, X.

- PM II², 1972, p. 63f.

- محمد عبد القادر، آثار الأقصر، القاهرة، ط 1984، ص 47.

(5)Chevrier. H., Technique de la Construction dans L'ancienne Egypte, RdE 23, 1971, p. 67ff, pl. 1

Schwaller de Lubiz, R. A., Le Temple de Karnak, Contribution à l'etude de la Pensee Pharaonique, 1982, p. 11, pls. 327-329, 331.

- PM II², p. 63.

لكلمة ذهب nwb ارتباطاً كبيراً، حيث يُلاحظ في بعض المناظر المعبودة إيزيس مرتبطة بأكثر المعادن قيمة ألا وهو الذهب ويُلاحظ أن المعبودة جاثية على علامة الذهب الهيروغليفية nwb وتضع كلتا يداها على رمز Sn رمز الدوام والخلود الزمني والذي يمثله أيضاً معدن الذهب الممثل أيضاً لأشعة الشمس الخلود والسرمدية ، وهذا المنظر على تابوت الملك أمنحتب الثاني من طيبة⁽¹⁾، (شكل 66)، وورد هذا الرمز في معبد الأقصر من عهد الملك "أمنحتب الثالث" على الجدار الشرقي لصالة الأعمدة⁽²⁾، وفي صالة الأعمدة الكبرى في معبد الكرنك من عهد سيتي الأول⁽³⁾.

ويتضح من مناظر الملوك أنهم يمسون برمز الـ Sn الذي يعنى الاستمرارية في الحكم في الدنيا والبعث والنشور في العالم الآخر حيث الحياة السرمدية وبهذا يكون رمز Sn يجسد دورة الزمن في الكون⁽⁴⁾، ومن الجدير بالذكر أن اسم الملك عندما يكون بداخل الخرطوش المستمد من رمز Sn يعنى أن الملك سينال الخلود الزمني لملايين السنين حيث أن من ضمن المعانى المختلفة لهذا الرمز "عشرة ملايين عام"⁽⁵⁾ (شكل 1).

ومن خلال المصادر المصرية القديمة يتضح أن تمثيل أوزير بهيئة الدائرة الممثلة لرمز Sn الممثل للكون واستدارة الزمن فكرة قديمة حيث ورد في إحدى فقرات متون الأهرام خطاب للمعبود أوزير كما يلي: "أنظر،

- محمد عبد القادر، المرجع السابق، ص 47.

(1)Wilkinson, R., op. cit., p. 85, fig. 57.

- Munster, M., Untersuchungen zur Göttin Isis vom Alten Reich bis zum Ende des Neuen Reiches, in: MÄS 11, 1968, p. 201; Bonnet, H., RÄRG, p. 327.

(2)Gayet, Al., Le Temple de Louxor, Constructions d'Aminophis III, in: MIFAO 15, 1894, pl. X, XIII, Figs, 55, 59; PM II, p. 318.

(3)Murnane, W., The Great Hypostyle Hall at Karnak, vol. I, Part I, The Wall Reliefs, OIP 106, 1981, pl. 157.


- Barguet, P., Le Temple d'Amon-Re à Karnak, RAPH 21, 1962, p. 71.

(4)Barta, W., op. cit., p. 13.ff.

(5)Hanig., R., HGH Wb, p. 824, 852. = Hannig, R., "Großes Hand Wörterbuch, Ägyptische Deutsch, Die Sprache der Pharaonen", Mainz, 2000.

ويُلاحظ من خلال المنظر الختامي لكتاب البوابات الذي سجل لأول مرة في مقبرة حور محب حيث يُلاحظ رمز الشمس Sn المجدد في المعبود أوزير كإشارة لاستدارة الزمن وتجسيدا للكون حيث يصور رب الشمس خبرى يدفع بقرص الشمس مصحوباً بمجموعة من المعبودات داخل مركبه الذي يرفعه من الأعماق الأزلية "نون" بينما صورت المعبوده نوت من أعلى تستقبل قرص الشمس وهي واقفة فوق رأس المعبود أوزير الذي التف جسده على هيئة دائرة ليحيط بالعالم السفلى وتجسيدا للكون ودورية الزمن⁽¹⁾، وقد ورد هذا المنظر على جدران الأوزيريون في أبيدوس على تابوت الملك سيتي الأول وكذلك بمقبرة الملك رمسيس السادس⁽²⁾.

ومن أجمل المناظر التي تجسد مذهب خلق الكون وبداية الزمن في الأشمونيين تلك المناظر التي تمثل بزوغ رب الشمس الوليد من بين أوراق زهرة اللوتس وظهر هذا المنظر في العديد من البرديات والمصادر وخاصة في كتاب الموتى ومن أجمل القطع التي تجسد هذه الفكرة دلايه على هيئة

علامة الـ Sn  من الفيانس بداخلها منظر يمثل خروج رب الشمس الوليد من زهرة اللوتس من عصر الملك أوسركون من الأسرتين الثالثة والعشرين والرابعة والعشرين بعصر الانتقال الثالث بمتحف اللوفر، كما ظهر هذا المنظر كثيراً على جدران المعابد منها المنظر الذي ظهر على جدران معبد هيبس بالواحات (الواحة الخارجة) ويمثل خروج رب الشمس ويشهدون على هذا الحدث المعبودات الأزلية الثمانية ويتعبدون له كما لو كانت هذه اللحظة تجسد لحظة الخلق وبداية الزمن وذلك من عصر الملك دارا الأول من الأسرة السابعة والعشرين⁽³⁾، ومن المناظر الهامة يُلاحظ ما يمثل الشمس كطفل يجلس فوق زهرة اللوتس (رمز الخلق) – الفصل 19 من كتاب الموتى، ويعلوه قرص الشمس يخرج منها على كلا الجانبين حية

- Wit, C. de., "La Rôle et le sens du lion dans L'Egypte Ancienne", Ledien 1951., p. 195.

Kees, H., Götterglaube, p. 215.

على فهمي خشيم، آلهة مصر العربية، القاهرة، ط 1998م، ص 397.


(1)Piankoff. A., "The Sky-Goddess Nut", in: JEA., 20., 1934., p. 60.


(2)Ibid, p. 60.

(3)Winlock. H. E., The Temple of Hibis in El-Khargeh Oasis, vol. I, New York 1941, pl. 4.

- Silverman. D., Ancient Egypt, Egypt, 1999, p. 121.

الكوبرا، ومن أمامه ومن خلفه حية مجنحة يعلو رأسيهما قرص الشمس ويعطيا للطفل رمز Sn، ومن الملاحظ أن المنظر كله داخل رمز Sn الذي يعنى الحماية المقدسة للمعبودات، كما يرمز من خلال استدارته التي بلا

بداية أو نهاية إلى الزمن والخلود والسرمدية⁽¹⁾، نظراً لأن رمز الـ Sn  يرمز للأبدية الزمنية كما يرمز للكون بأكمله، فإن من المناظر الرائعة التي تصور رب الشمس في هيئة الطفل الوليد داخل قرص الشمس الذي يُحيط به

الثعبان الذي يقضم ذيله (شكل 4، 5) ويشبه علامة الـ Sn  التي ترمز للخلود والدوام الزمني حيث يشرق قرص الشمس بين الأسدين اللذين يمثلان الأمس والغد كإشارة رمزية لطرفي الزمن على شكل علامة الأفق Axt وهنا تستقبل المعبودة نوت قرص الشمس بذراعيها فقط قبل أن تنزل لعالم الغرب، الذي رمز له برأس البقرة إحدى مظاهر حتحور التي تجسد الغرب وهذا المنظر يرمز للبعث والنشور لرب الشمس من خلال الولادة اليومية لقرص الشمس التي ترمز للتجدد الزمني الدائم وقد صور ببردية المدعو Hr-wbn إلى ترجع للأسرة الحادية والعشرين، إلا أن هذه الفكرة أقدم من ذلك بكثير حيث ذكرت في إحدى فقرات متون الأهرام وهذا يوضح مدى اهتمام المصري القديم بالرمز والرمزية المعبرة عن التجدد الدائم لحلقات الزمن ضماناً لاستقرار الكون وفقاً للنظام الذي خلقه عليه المعبود الأزلي في الزمن السحيق⁽²⁾، (شكل 6، 7) كما أن هناك منظر مصور على تابوت المدعو خنسو xnsu بمتحف المتروبوليتان يُجسد دوره الزمن المتواصلة دون انقطاع والمتمثلة في الدورة اليومية للشمس حيث يُلاحظ تصوير قرص الشمس مستقراً فوق رأس البقرة ربه الجبانة الغربية بعد أن أُلقت به نوت ربه السماء وهذا المنظر يعبر عن الغروب وبجواره منظر يرمز للشروق من خلال تصوير المعبود "خبرى" يخرج من الأفق الشرقى دافعاً بقرص الشمس لأعلى في السماء ويُلاحظ في المنظر علامة الـ Sn التي تعنى الدوام والاستمرار والخلود والسرمدية لهذه الدورة الزمنية الكافلة

(1)Jéquier, G., Les Frises d'Objets des sarcophages du Moyen Empire, in: MIFAO 47, Le Caire 1921, p. 115.

(2)Wilkinson, R. H., op. cit., p. 21; 51.

- Ranke. H., Personennamen, vol. I, p. 91. Ranke, H., "Die Ägyptischen Personennamen", Glückstadt., 1935.

- Sethe, K., PT. 756.

الحياة للكون كما يُلاحظ تصوير علامة Axt مرتين إشارة للأفق الشرقي والغربي وتجسيدا لتواصل قطبا الزمن الشرقي والغربي وتأكيداً على استمرار وأبدية الزمن⁽¹⁾، وهناك منظر ورد على بردية مغنية آمون Nisty-tA-Nbt tAwy بالمتحف المصرى ويُلاحظ بالصف الأعلى إيزيس ونفتيس يمسكان برمز ال-Sn وبينهما ابن أوى "وبواوت" وشعار أبيدوس tA-wr رمز أوزير وزودا بتاجا الشمال والجنوب وفوق هذا الشعار كُتب أوزير إمام الغربيين وبالصف الثانى منظراً يصور ربان راكعتان فوق علامة Hb ويسكبان ماء فوق دائرة فى الوسط بداخلها قرص الشمس يصل بينها ثلاثة خطوط مكونة من ثلاث نقاط متجاورة، وعلى اليمين واليسار ثمانية أشخاص يقومون بشعيرة عزق الأرض xbs-tA، وهذه الشعيرة كان يقوم بها الملك عند بداية الموسم الزراعى الجديد وأولى الإشارات لهذه الشعيرة توجد فى متون الأهرام، ويرمز الصف الأعلى من المنظر لبعث المعبود أوزير والمنظر بأكمله إشارة للبعث والنشور مما يُشير لتواصل حلقات الزمن والخلود والسرمدية المنشودة ضمناً لاستقرار الكون⁽²⁾، وقد استخدم هذا الرمز كتميمه صنعت من اللازورد والكرتالين واستخدمت لأنها تمثل جوهر الشمس حيث تعنى الخلود والدوام الزمنى، وغالباً ما يُلاحظ هذا الرمز مع التماثيل الملكية مثل تماثيل الملك منكاورع من عصر الدولة القديمة بالمتحف المصرى، ومع المومياوات أيضاً مثل القناع الذهبى للملك توت عنخ آمون بالمتحف المصرى حيث كان لهذا الرمز أهمية خاصة فى الأمور المتعلقة لعملية البعث والنشور والخلود الزمنى⁽³⁾.

ويتضح مما سبق أن رمز Sn كان رمزاً للكون والطبيعة كما أنه يُمثل الزمن ويجسد الخلود والسرمدية الزمنية فى شكل الحلقة أو الدائرة المُمتلئة لدورة الشمس فى الكون والخط الأفقى الممثل للأرض وعناصر الطبيعة فيها⁽⁴⁾.

(1) Ranke. H., op. cit., p. 271.; Piankoff A., Mythological Papyri, Egyptian Religious Texts and Representations, vol. III, USA, 1957, vol. 3, p. 35.

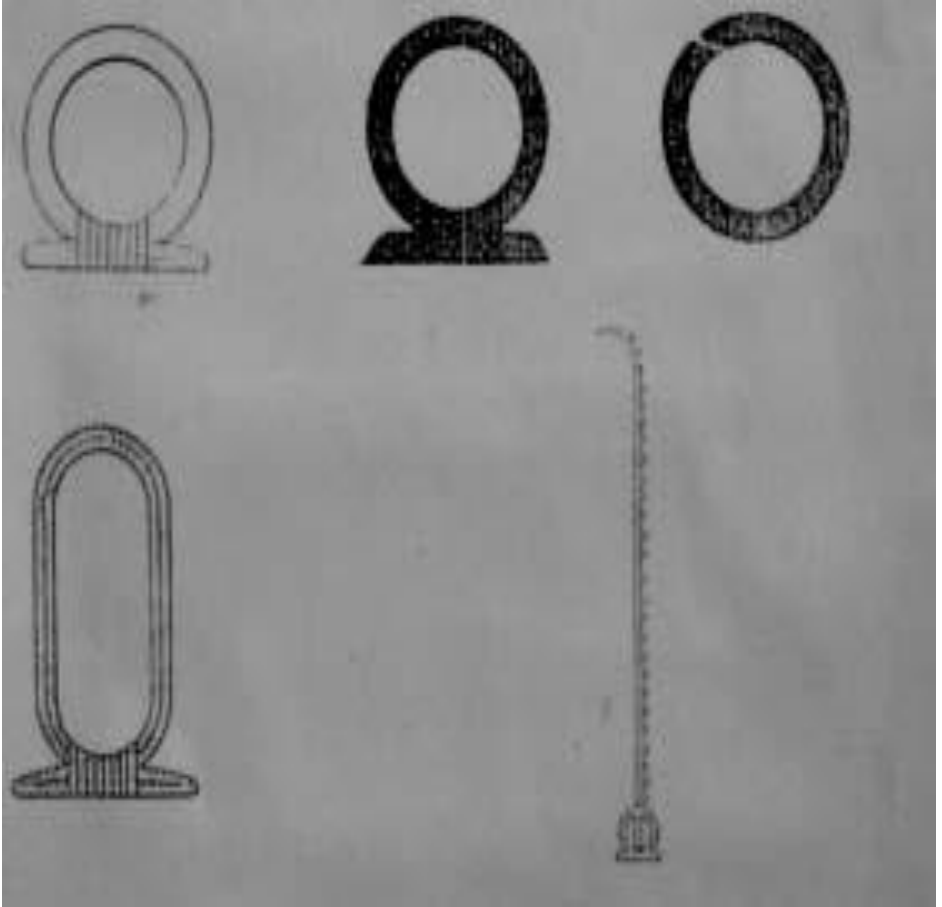
(2) Piankoff. A., Mythological Papyri; vol. 3, p. 94-95.

- Bleeker. C. J., Egyptian Festivals, Leiden, 1967, p. 72.

- Sethe, K., PT. 1120 (a-c); 1138, 1394-5.

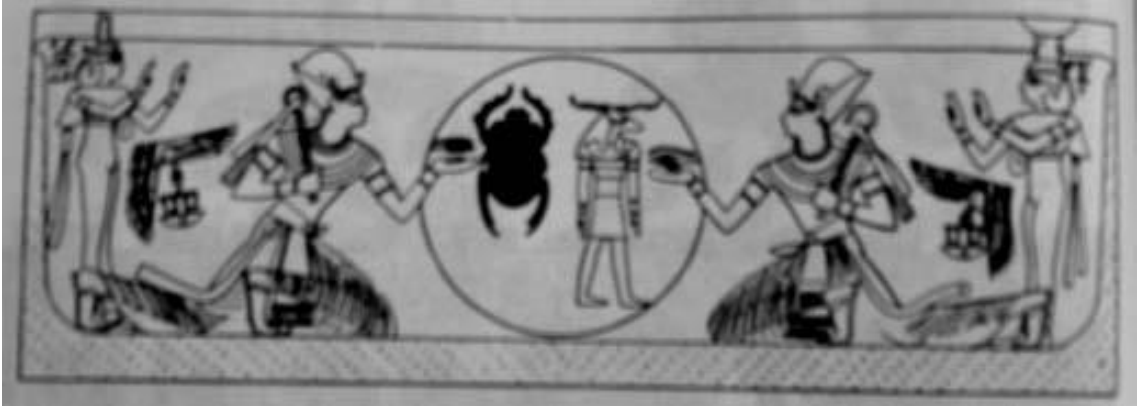
(3) Budge. W., The Mummy, A History of the Extraordinary Practices of Ancient Egypt", New York, 1998, p. 246.

(4) Cooper, J., An illustrated Encyclopedia of traditional Symbols, London, 1993, p. 35f.



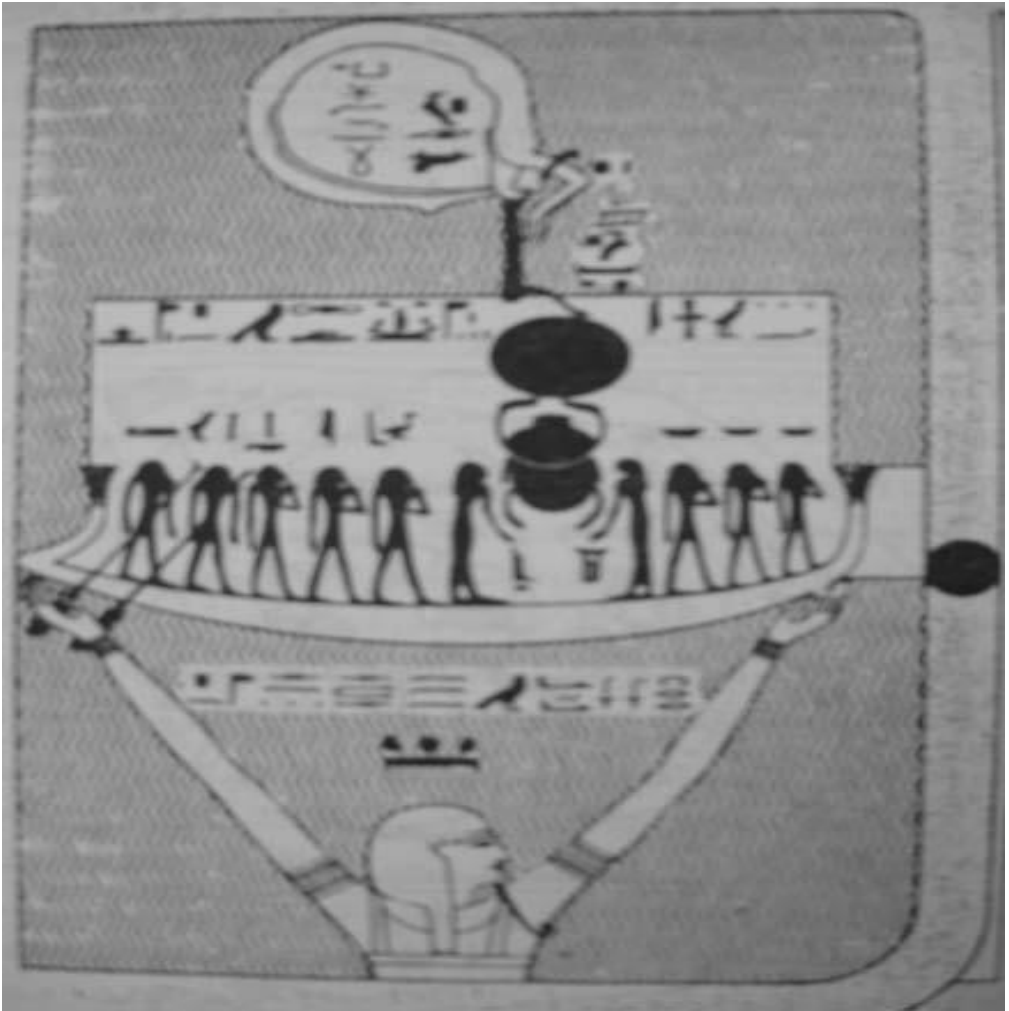
(شكل 1) بعض الأشكال المختلفة لرمز الـ Sn وامتداده الخرطوش الملكي.
نقلًا عن:

Jequier, S., Le Sign ^n, BIFAO, 11, 1914., pp. 137-139, figs. 24, 25, 26, 27.



(شكل 2) الملك ومعه إيزيس ونفتيس يتعبدون لمعبود الشمس أتوم
وخبرى، لوحة فوق مدخل مقبرة الملك رمسيس العاشر، وادى الملوك. نقلاً
عن:

إريك هورننج: وادى الملوك أفق الأبدية – العالم الآخر لدى قدماء
المصريين، ترجمة: محمد العزب موسى، مراجعة: محمود ماهر طه، القاهرة،
ط 1996م، ص 231.

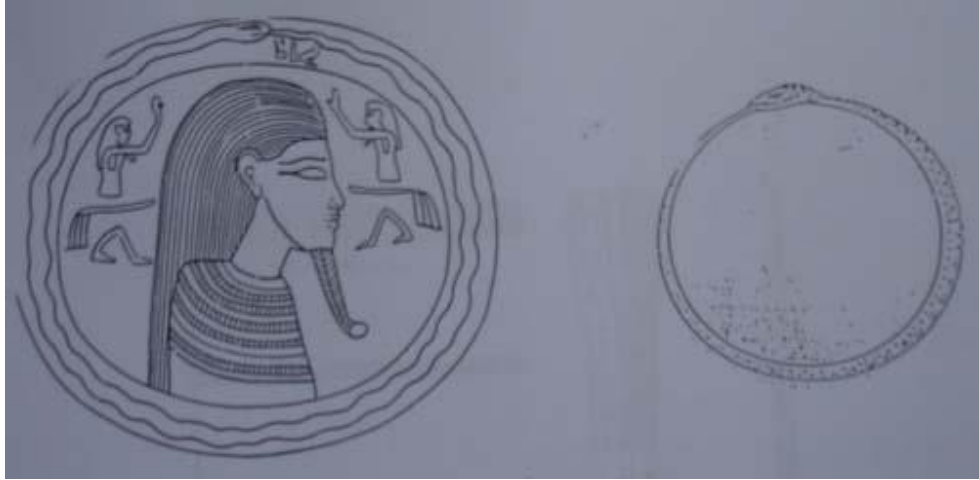


(شكل 3) المنظر الختامي من كتاب البوابات. نقلاً عن:

Piankoff, A., The Tomb of Ramesses VI, New York, 1954., vol. I, p. 222.



(شكل 4) مشهد يوضح كيان الثعبان sd. f m r. f "قاضم ذيله"
تجسيدا للكينونة والخلود في مصر القديمة". نقلاً عن:
إيزابيل فرانكو، "معجم الأساطير المصرية"، ترجمة: ماهر جويجاتي،
القاهرة 2001م، ص 48



(شكل 5) الشعبان الذى يقضم ذيله sd m rA.f تعبيراً عن الزمن والأبدية. نقلاً عن:

عبد الحميد سماحة، "الفلك"، مجلد تاريخ الحضارة المصرية، العصر الفرعونى، مج 1، القاهرة، بدون تاريخ، ص 585، شكل 2.

Wilkinson, R. H., The Complete Gods and Goddesses, London., 2003., p. 223



(شكل 6) طفل الشمس داخل قرص الشمس الذي يحيط به الشعبان
الذي يقضم ذيله، بردية Herweben، الأسرة 21. نقلاً عن:

*Posener, G., Lexikon der Ägyptischen Kultur,
Wiesbaden, 1960, p. 150.*

فرانسواز دوتان، الآلهة والناس في مصر القديمة، ترجمة، فريد
يوري، مراجعة زكية طبوزاده، القاهرة، 1997م، ص 85.



(شكل 7) المعبودة نوت تستقبل الشمس من الجبل الغربي. نقلاً عن:

إريك هورننج: وادي الملوك، ص 93.